ملاعب اميركا

لا تكاد تذكر مدنية اميركا حتى يتمثل معها الضخامة والعظمة وذلك لما هو غالب على الاسماع من اتساعها وعظم سككها الحديدية وطولها وكثرة معادنها وامتداد متاجرها ووفرة محاصيلها الى مثل ذلك مما يصورها في الاذهان بلاد الجد والعمل الدائم والجهد المتواصل ولكنها مع كونها كذلك تعد في مقدمة الارض من جهة الابداع والزخرف والتناهي في الترف والتنعم وكثرة التأنق والانفاق العجيب الذي تجاوز حدود السرف وهو ما يدعو اليه كون سكانها قد اعتادوا ذلك او فطروا عليه بل كونهم اغنى اهل الارض وا كثرهم حيرة في سبل الانفاق وبالتالي اكثرهم حيلة عليه واختلاق اللهو به

فلقد حدثوا عن ملاعب اميركا وهي المعنية الان بهذا المقال فذكروا انها احسن ملاعب الارض كلها كما ان اعظم الممثلين والممثلات وارباب الموسيقى يكونون فيها او يزورونها فينالهم من الرزق فيها ما لا ينال في اعظم مدن اوربا غنى وميلا الى مثل هذه الملاهي حتى لقد ذكروا عن الممثل المجيد او الموسيقي البارع ان اجرة ليلته الواحدة على ملاعبها العظيمة لا تكون اقل من ٦٠٠ جنيه الى حد ٣٤٠ كأنهم بذلك يريدون الملاءمة بين عظمة الشعب من جهة وعظمة نفس الملاعب من جهة وعظمة الممثلين من جهة

اما عظمة الملاعب فيكفي القول عنها ان ملعب الاوبرا في نيويورك

قد كلف ستمئة الف جنيه وقد كلف ملعبان سواه كل منهما ٤٠٠ الف ج
وكلف ملعب واحد اقيم فيها حديثاً مبلغ ٧٠٠ الف جنيه

ثم انه مما يدل على شيوع الملاعب في البلاد وكثرة الاقبال عليها
يوجد فيها جميعها نحو ثلاثة آلاف ملعب وقد حسب معدل الثمن للوا
منها بمبلغ عشرين الف جنيه فتكون ملاعب تلك البلاد تسوى ستين مليو
جنيه فانظر بعد ذلك كم يكون ثمن المدارس والمتاحف ودور الحكو
فضلا عن قصور الاغنياء التي لا تعد ولا تقوّم بثمن

اما النفقة على هذه الملاعب من جهة موظفيها ومديريها وما يجب
من كهربائية وغاز فتبلغ ٨٠٠ جنيه في الاسبوع للملعب الكبير و٥٠٠ للصغ
ولكنه قد يمثل فيها من الروايات ما يجب له من النفقة في الليلة الواحدة م
٣٠٠ الى ١٣٠٠ جنيه وقد تقضي الحال لبعض الروايات بان تكون النفق
اعظم من ذلك بكثير

اما ملاعب نيويورك وحدها فقد عدت بتسعة وخمسين ملعباً ع
ملعب الاوبرا والملعب الجديد الذي قلنا انه كلف ٧٠٠ الف جنيه واما معد
الدخل في هذه الملاعب فيبلغ ثلاثة آلاف جنيه في الاسبوع لكل واح
منها بحيث ان الدخل في فصل اللهو فيها وهو يبلغ ثلاثة وثلاثين اسبوعاً
مليونين و٤٠٠ الف جنيه . اما ملاعب فيلادلفيا فتأتي في مدة الفصل بمبل
٦٠٠ الف جنيه وبلتمور بمئة وخمسين الفاً وواشنطون بمئتي الف ومثل
بتسبرغ وسنسناتي ونيو اورلينز بمئة الف وسان فرنسيسكو بمئتين وخمسي
الا ان شيكاغو تفوق الجميع اذ يبلغ دخل ملاعبها مليون جنيه . ا
مقدار ما ينفقه الاهالي في سبيل لهوهم بكل البلاد فيبلغ عشرة ملايين جنيه

في السنة يذهب اكثرها اجرة لاعاظم الممثلين والموسيقيين الذين يبلغون رتب الملوك بعظم مقاماتهم وتوفر ارباحهم

ولقد عدت نيويورك اكثر مدن اميركا انفاقا على اللهو ولذلك يكون اوسع رزق فيها للممثلين ولا سيما الممثلات اللواتي يلقبن هناك بالكواكب فان الكوكب الواحد يستضيء في مدة الفصل بمبلغ عشرة آلاف جنيه ولكن بعض البارعين من الجنسين قد يحصل الواحد منهم ثلاثين الف جنيه في الفصل وهو مقدار حصله اثنان منهم في الفصل الحاضر وهما ريشارد منسفلد والسيدة موداد مس

الا ان من المؤلفين من هم اعظم ربحاً من الممثلين اذ ان الواحد منهم قد ينال في الفصل الواحد من السنة نحو ستين الف جنيه وليس بعد هذا من دليل على عظمة تلك البلاد وكونها فوق تصور المتصوّر ولا سيما في بلادنا حيث ينال المغني العظيم عشرة جنيهات في الليلة فتردعه العيون وتحسده الافئدة ويبلغ دخل الرواية الواحدة مئة جنيه فنقول هذا نهاية الاقبال وغاية العظمة والجلال مع اننا في الحقيقة لا نقاس الى سوانا الا كما تقاس الاجنة الى الرجال

﴿ غرائب العلاجات ﴾

لبعض الاطباء او مدعي الطب في هذا العهد بدع في العلاج ذهبوا بها كل مذهب ولكنها مع غرابتها وعدم الانتفاع منها لا تخلو من قوم اقروا عليها وصدقوها . فمنهم من ابتدع الشفاء بالايمان ودعواه في ذلك ان من